VOL 16 NO 1172

السنة ١٦ العدد ١١٧٢

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

مرآة الشرق

MERAAT-AL-SHERK

شارع يافا — باب الخليل
تلفون الادارة والبيت ٤٩١ ص.ب ٢٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

JERUSALEM Saturday 8 June 1935

الموافق ٦ ربيع [illegible] سنة ١٣٥٤

القدس السبت : في ٨ حزيران سنة ١٩٣٥

لماذا نبغض الانكليز

اصطدام السياسة العربية بالسياسة الانكليزيه

٢

اخذ العرب صورة خيالية عن الانكليز قبل الحرب واثناء الحرب ، فكانوا مثال الصدق والشرف والنبل والكرم ـ هذه هي الصورة الخيالية التي كانت متمركزة في ادمغة العرب . ولكن هذه الصورة قد انتقلت الى صورة ضدها ـ لما احتل الانكليز البلاد ، فالعرب لم يلتقوا بالانكليز ، ولم يحتكوا بهم غير القليل حتى عرفوا انهم كانوا واهمين ، وان الصورة التي تتمثل في مخيلتهم ليس فيها من الحقيقة شيء ، فالاحتلال لم يبدأ حتى عرف العرب ان هنالك وعداً يقال له وعد بلفور ، وان فلسطين قد اعطيت لليهود ، فكانت هذه الصدمة الاولى التي اصابت العرب فاضاعت نصف ثقتهم بالانكليز ، ولم يمر على الاحتلال سوى اشهر ايام قلائل حتى رأوا النفوذ اليهودي في البلاد بكل قوته ، وحتى رأوا العجرفة الانكليزية ظاهرة باجلى معانيها ، وزاد على ذلك هذا الانتقال السريع من ادارة تركية وقوانين تركية اعتاد عليها الشعب مئات من السنين الى ادارة انكليزية بحتة وتغيير وتبديل في القوانين العثمانية فاخذ جمال الصورة التي في ادمغتهم يتشوه شيئاً فشيئاً . واخذت الحوادث تتابع ، والانكليز يظهرون بمظهرهم الحقيقي . فلم ير الشعب ذلك اللطف ، ولم يشاهدوا ذلك الشرف الانكليزي الذي كانوا يقرأون عنه في الكتب ، ويحدثهم عنه المبشرون ودعاتهم المنبثون في كل مكان وقد يكون الانكليز عذرهم لان الادارة كانت ادارة عسكرية محضة، ولكن الاهالي لا يخطر ببالهم مثل هذا العذر فهم قد سمعوا من الانكليز عما يشبه الروايات ويريدون اليوم ان تحقق هذه الروايات ولكن الادارة عسكرية ، والقابضون على زمام الامور جنود لا يعرفون شيئاً من الادارة ، والجنود في الغالب فظاظ اشداء فاخذ العرب يتصادمون مع الانكليز واخذت الحقائق تتجلى امامهم قليلا فقليلا .

ومما زاد في الطين بلة ان العرب اخذوا يفهمون ان الحكومة الانكليزية اخذت تخل بمواعيدها مع جلالة الملك حسين وكان جلالته في ذلك الوقت معبود العرب ، فأخذت الستار تكشف امامهم ، وكلما كشف برقع ظهرت الحقيقة بصورة اوضح ونحن لا ننكر في هذا المقام ما كان للدعاية التركية من اثر في الموضوع ، فالاتراك وان خذلوا في الحرب ، وان كانوا قد تركوا البلاد غير انه بقى لهم انصار كثيرون فاخذ هؤلاء يقابلون للشعب الفرق بين حكم الانكليز وحكم الاتراك ، يمدحون الاتراك ويذمون الانكليز .

ولم يكف ذلك . بل أخذ الانكليز بعد الاحتلال يسلمون الوظائف لكل من عرف كلمة من اللغة الانكليزية ، فاجتمع في دوائر الحكومة عدد كبير من جميع شعوب الارض . فكانت حكومة فلسطين اشبه ببرج بابل ، فكان فيها الهندي والصيني واليوناني والمصري والبولوني والايراني والسوداني والارمني والانكليزي والاميركي . فكانت الحكومة اشبه بالجيش الانكليزي مجموعة امم . ولم يكن احد مغبون في هذه الحكومة غير الفلسطيني الذي كان عليه ان يدفع الضرائب ليطعم هذا الجيش الهائل من الموظفين الذين لا تجمعهم به لغة ولا لسان . فهل يعقل والحالة هذه ان يرضى فلسطيني عن هذه الحالة ، وان يحب الانكليز ؟ وهل يعقل ان تظل تلك الصورة الجميلة عن هذا الشعب في مخيلة العربي؟ وهل يعقل ان تبقى للشعب العربي اقل ثقة بالانكليز الذين لم يظهروا شيئاً من حسن السياسة والادارة في هذه البلاد ؟ نعم لم يكن معقولا ان يرضى الشعب العربي في فلسطين عن هذه الحالة ، وكان من الطبيعي ان يتم الاصطدام بين الانكليز الذين يمثلهم الحكومة وبين الشعب العربي ، ولولا ان القوة كانت في يد الانكليز لتغير وجه الحالة في فلسطين ولكن الضعف هو الذي جعل للانكليز مثل هذه السيطرة .

ومن هو العربي ؟ هذه هي النظرية الانكليزية . وما هي حقوق اهل فلسطين ببلادهم ؟ ألسنا قد فتحنا البلاد بالسيف ، فيحق لنا ان نفعل ما نشاء فيها ، بمثل هذا القول كلم المستر تشرشل الوفد في لندن لا مرة بل مرات وبمثل هذا القول كلم الوفد الذي قابله في دار الحكومة يوم جاء الى هذه البلاد نحن الانكليز !! نحن اهل القوة والبطش !! والعرب يجب ان يخضعوا لهذه القوة ! هكذا كان المنطق الانكليزي . وبديهي ان العرب لا يخضعون لهذا المنطق الا مرغمين ، وبديهي ان يبغض العرب الانكليز لانهم رأوا فيهم القوم الذي جاء ليسلب منهم بلادهم واستقلالهم ويسلمها الى اعدائهم اليهود . وشاهدوا اكثر من ذلك تلك الكبرياء الانكليزية ، وذلك الاستخفاف بكل شعب غير شعبهم .

ومن سوء حظ السياسة الانكليزية انها وضعت في الادارة جنوداً كما قلنا او بقايا الجيش البريطاني ، فقلما كنت ترى في حكومة فلسطين ذلك الانكليزي النبيل الشريف الذي لا يبيع ضميره ووجدانه بكل ما في هذه الارض من كنوز ، وهذا القليل اضطر ان يترك الادارة ويغادر البلاد . والذين استلموا امور الحركة كانوا كما قلنا من بقايا الجيش واكثرهم لم يسبق لهم ان خدم في دائرة من دوائر الحكومة ، فكانت الحكومة فوضى ، وكانت البلاد تدار من قبل قوم لا يهمهم الا الزر الذهبي الذي يتلالاء على صدورهم . . . فهل يعقل ان الشعب يحب الانكليز بعد ما رأى من هذه الغطرسة والفوضى والجهل وسوء الادارة ؟؟ وهل هؤلاء هم الانكليز الذين كان يحلم بهم في ليله ونهاره ؟ وهل هذا هو المثل الاعلى الذي كان يتجلى امامه ؟ لا . لا . . انه كان مخدوعاً انه كان واهماً قد غشه الذين كانوا يبثون الدعوة لهذا الشعب الغريب . . . ان الحقيقة في واد . وهذا الشعب في واد آخر . . . اذن ليس هؤلاء الانكليز الذين كان ينتظرهم فليبغضهم ما شاء . ما داموا لم ينفذوا له شيئاً مما كان يتصوره عنهم . . .

الى اللجنة التنفيذية الارثوذكسية

في هذا النهار تجتمع اللجنة التنفيذية الارثوذكسية في القدس لتبحث في هذه القضية المعقدة التي لم يجد ليها المختصون حلا . ونحن نعتقد ان هذا الاجتماع سيكون من اهم الاجتماعات التي تعقدها هذه اللجنة وعلى قرارها يترتب الشيء الكثير فما هي الخطة التي تتبعها اللجنة في هذا الموضوع الخطير ؟

على اللجنة ان تكون حكيمة ومفكرة قبل ان تقدم على شيء يكون فيه الضرر على مصلحة الطائفة . ويجب ان تعلم ان التاريخ يسجل لها حسناتها ويسجل لها سيئاتها ، فلتضع يدها على قلبها قبل ان تقرر شيئاً يكون شراً على هذه القضية .

نحن نعلم ان موقف اللجنة صعب جداً ، وان الحالة دقيقة ، وان اعطاء حكم جازم في هذا الموضوع ليس من السهل . قد تنوي خيراً فيكون قرارها شراً ، فالحكمة هي التي يجب ان تكون رائد اللجنة . وهناك امر نحب ان ننبه اللجنة اليه : وهو ان يتركوا العاطفة في قضية كهذه جانباً وان يحكموا العقل في كل ما يعملونه ، فاذا حكموا العقل وكانت النية الصافية رائدهم خرجوا وقد قرروا ما لا يخشون ان يكون قرارهم شؤماً عليهم في التاريخ وليذكروا ان القضية هي ليست قضية شخص بل هي قضية الامة برمتها . فلا يندفعوا وراء الاشخاص بل يندفعوا وراء المبدأ العام. هم مسؤولون امام الله والتاريخ عن كل ما يفعلونه ، فالحمل الموضوع على عاتقهم ثقيل جداً ، فليخشوا الله وليخشوا التاريخ قبل ان يقرروا شيئاً .

وقد فهمنا ان هنالك فكرة ترمي الى عقد مؤتمر عام لبحث هذه القضية. نحن نخالف هذه الفكرة ، كل مؤتمر يعقد يكون سببا لانقسام الكلمة وتمزيق الطائفة لا الى حزبين بل الى احزاب متعددة . ونحن اليوم في حاجة الى لم شعث الطائفة وتوحيد كلمتها لا الى تمزيقها ، واظن ان الكثيرين يوافقوننا على هذه الفكرة ، وما دامت اللجنة التنفيذية منتخبة من الطائفة فيجب ان تظل سائرة في جهودها الى ان تنتهي هذه القضية .

وخلاصة القول ان اجتماع اليوم سيكون الفصل في التاريخ بين دورين من ادوار هذه القضية ، وان كل عضو من اعضاء هذه اللجنة يحمل في عنقه واجباً كبيراً . فاذا سار الاعضاء سيراً حكيماً وكان العقل رائدهم والمصلحة الحقيقية تقود خطواتهم كان ذلك ما يتمناه كل ارثوذكسي يحب هذه الطائفة ويريد لها الخير .

والسلام على من اتبع الهدى .

الرشوة في دوائر الصحف

وليست الرشوة مقتصرة على دوائر الحكومة كما قال القضاء. هي منتشرة ايضا في دوائر الصحف. واية صحيفة لا ترشى ولا ترتشي؟ والراشي والمرتشي جزاؤهما واحد. بل الصحف هي التي جرأت الرشوة بين الناس. وهي التي علمتهم التصفيق والتطبيل.. فلماذا نلوم دوائر الحكومة وهذه الدوائر كانت في البلاد عرضة للرشوة.. وقد تكون في فلسطين اقل منها في غيرها. وفي بعض البلاد الرشوة على عينك يا تاجر..

وليست كل البلاد تركيا جزاء المرتشي فيها الاعدام او السجن المؤبد. واذا لم يخف المأمور فعل ما شاء ولكن المأمور فوقه سلطة زاجرة واما الصحف فاية سلطة فوقها؟ هي فوق كل سلطة!! هي صاحبة الجلالة وصاحبة الجلالة مقدسة وغير مسؤولة!! والصحف في بلادنا مقدسة وغير مسؤولة!! ترشي وترتشي ولا سلطة فوقها تطبق عليها المادة القانونية

وفي كل يوم يرشي الصحف ويرتشي. فلان ليس بذات ولا وجيه. فتكتب له الجريدة شرف فلان صاحب الوجاهة الى مدينة كذا وفعل كذا واذا كان مشتركا كتبت عنوانه كذا «الشهم الكبير وصاحب الوجاهة فلان بك» واذا قيل لها فلان ليس ببك فلماذا تطلقين عليه هذا النعت؟. قالت هي رشوة أليس هو مشتركا في الجريدة؟ وماذا تخسر هذه الجريدة اذا اطلقت عليه هذا الاسم ونعتته بالوجيه الكريم؟ ولكنها رشوة ايتها الجريدة وانت تعلمين الناس الرشوة وواجبك ان تقتل هذه المبادئ السقيمة لا ان تحييها

وفلان ليس بالكاتب ولا بالعبقري ولا بالشاعر المبدع ولا بالخطيب اللسن ولكنه في الصحف شاعر مبدع وخطيب مصقع او كاتب كبير اذا ارفق مقالته او قصيدته التي يرسلها للجريدة بشيء اخر بجنيه مثلا او اذا كان مشتركا في تلك الجريدة ولو كان ذلك المكتوب او تلك القصيدة كلها سخافة في سخافة فاذا كان فلان كاتبا مبدعا وشاعرا عبقريا فماذا تركت للكتاب او الشعراء الحقيقيين؟ اجابت وماذا يهمني؟ أليس يرضى ذلك الكاتب أوليس يرضي ذلك صاحب القصيدة وكفى

وفلان ليس بالوطني الفاضل ولا هو يعرف الوطنيه ولم يشتغل قط في الحقل الوطني. ولكنه في الحال يصبح وطنيا فاضلا. ومدنيا بالوطنية ولو كان جاهلا او خادما عند احد الدوات اذا كانت مصلحة الجريدة تقضي ان يكون وطنيا فاضلا وما اكثر الوطنيين الفاضلين في ادارة الصحف، وما اقلهم في الحقيقة!!

وفلان لا شأن له بين قومه. هو كاحد افراد الناس العاديين ولم يسبق له ان فعل شيئا مذكورا ولكن الجنيه وكم لهذا الجنيه من تأثير تنشر رسمه الكريم في الصحيفة الاولى من الجريدة وتحت هذا الرسم كل انواع الالقاب والتفخيم. وما اكثر الابطال الذين نشرت الصحف رسومهم؟ فاين حق الحق وجاه المجد اذا بأبطالنا الذين امتلأت الصحف برسومهم ارانب يهربون من اقل صوت

والصحف لم تخلق الزعماء في فلسطين من غير رشوة ولولا الرشوة لما خلقت الصحف زعيما فلان يعضد تلك الجريدة اذن هو زعيم من زعماء فلسطين — وفلان لا يعضد تلك فهو ليس بالزعيم وفي كل يوم زعيم جديد ما دامت سوق الرشوه رائجة وماذا تخسر الجريدة اذا اطلقت لقب الزعامة على كل فرد من افراد الامة؟ أليس الاشتراك مضمونا؟ والجنيه هي كل شيء في هذه الدنيا. هو رب الارض واما رب السماء فلم يره احد. اما رب الارض فنحن كل يوم نراه اذن لنعبد هذا الرب الذي نراه ولنترك ذلك الرب الذي لا يراه احد

والدولة الفلانية دولة ظالمة معتدية غريبة يجب ان نقاومها. ولكن سرعان ما تختلف العقيدة وسرعان ما نرى الدعوة تبث لتلك الدولة الظالمة المتعدية الغريبة وسرعان ما نرى رسوم ابطالها واخبار اكتشافاتها على الصفحة الاولى من جرائدنا.. وطبعا. ذلك لا يتم من دون رشوه وليست الجريدة جاهلة حتى تغير عقيدتها من يوم الى يوم دون ان يكون الجنيه أرفي ذلك هي رشوة قدمتها تلك الحكومة لهذه الجريدة فكل صباح وكل مساء فاذا تلك الدولة خير الدولة التي تكلمنا عنها بالامس

وفلان خير من فلان لهذا المنصب فلماذا لا ننتصر له؟ فلان لم يستطع ان يرشي الجريدة اذن هو لا يصلح لشيء ولو كان يفوق فلانا طبعا وادبا وخلقا وجيلا ووطنية حقة. اما فلان فالجنيه قد لعب دوره معه اذن هو الذي يصلح لهذا المنصب ولنكن الجريدة في جانبه

الرشوة: الرشوه ومن لا يعرف كيف يرشي الجريدة فالجريدة لا ترشيه

وفلان غني ويجب أن يرشي الجريدة فكيف السبيل الى ذلك؟ لنخدمه على صفحات الجريدة. ولنطبل ولنزمر باسمه.

ولكنه لم يدفع شيئا اذن يجب ان نذمه فيضطر فلان الغني ان يرشي وينقذ نفسه من البهدلة!

وماذا عساني ان اعدد من اساليب الرشوة في دوائر الصحف. يستطيع الانسان ان يؤلف في ذلك كتابا. الرشوة في دوائر الحكومة محدودة وفي ظروف مخصوصة واما في دوائر الصحف فلا حد لها وظروفها كل ساعة بل كل دقيقة. ولا تستثنى جريدة الكل في هذا المضمار سواء ولكن بعض الصحف قد اتقنت هذا الفن اكثر من غيرها: وانتشارها يساعدها على التاجرة بالرشوة

وهذه هي الاداة التي تدعي أنها وجدت لترفع الامه الى المثل الاعلى. هذه هي الاداة التي وجدت لتعلم الامة وتهذبها. هي من اكبر ادوات الرشوة في البلاد ترى الجمهور ما يريد فترشيه بأن تقدم اليه الطعام الذي يريده ولو كان سما

ومع ذلك يسألون لماذا لا يتقدم الشرق؟ ولماذا لا تستقل البلاد؟ ولماذا لا ترهب جانبنا الحكومه ولماذا نحن نسير الى الوراء؟

حول قضية فلسطين

نضع هذا السؤال مرة اخرى امامكم ايها القراء وزعماء الاحزاب، والمشتغلين بالحركة الوطنية وهو اذا كنا لا نستطع ان نقوم بثورة ضد الحكومة لان القيام بالثورة انتحار واذا كان الاستسلام ايضا الى الحكومة ذلا وموتا ابديا فما هو الحل الذي يرتئيه المفكرون لحل هذه القضية؟

أيجوز لنا ان نهز اكتافنا ونسكت؟ ايجوز لنا ان نبقي قضية فلسطين على ما هي عليه؟ ومن هو الذي يستفيد اذا طال الاجل على حل هذه القضية؟ او لم يكن من المصلحة العربية ان تحل هذه القضية قبل ١٠ سنوت يوم كان اليهود قليلين في فلسطين ويوم لم يكونوا يملكون الا القليل من الاراضي؟

اين هم الذين يبحثون؟ هذا سؤال نضعه امامهم. ولقد راق هذا السؤال كثيرين من الشبان الذين اجتمعت بهم ولكنهم يريدون جوابا عليه. يريدون ان يكون فم الامة جريء ويبحث. ولقد طلبوا الى صاحب هذه الجريدة ان يدلي بجوابه ولكنه اعتذر فننتظر ابحاث الزعماء ورؤساء الاحزاب في هذا الموضوع حتى اذا بحث غيره ادلى برايه

هذا مجال واسع لاصحاب الافكار النيرة. وليذكروا دائما ان السياسي الماهر هو الذي يجد حلا للمشاكل التي تقع على امته. فاين هو هذا السياسي؟

هو ذا الصحف امامهم فليسطروا عليها اراؤهم من دون خوف ولا وجل ونحن نحمد الله ان العصر الذي نحن فيه هو عصر الحريه الفكرية لا عصر الضغط والاستبداد على الفكر وكفى

الحل الوحيد

يقول اللورد ملنشت في كتابه الى التيمس ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو ضم شرقي الاردن الى فلسطين فتتوسع بذلك حدود فلسطين وتزداد مساحة الاراضي، ويكون المجال واسعا للعرب واليهود هذا حل يرتئيه احد زعماء اليهود. فما قول زعماء العرب بهذا الحل الذي يرتئيه هذا اللورد؟ هل يوافقون عليه؟ ولماذا لم تعتنه الاحزاب السياسيه اذا كان في مصلحة غير مصلحة البلاد؟

٥٦ الف قتيل

علم من الاخبار التي جاءت اخيرا ان عدد القتلى في زلزال بلوخستان بلغ ٥٦ الف قتيل. وعدد القتلى في كوتيا نفسها بلغ ٢٦ الف قتيل

ولكن مما يخفف من الم هذه النكبة اهتمام الحكومة الحقيقي بالمنكوبين، فالمؤن والدلاجات كافية. والاسعافات متتابعة من كل الجهات

الحالة في العراق

في كل بلد من هذه البلاد العربية مشاكل وانقسامات وقاعدة فرق تسد قصدق على كل بقعة من البقاع التي تحتلها الانكليز او الواقعة تحت نفوذها. ففي الهند مشكلة المسلمين والهنود، وفي مصر مشكلة الاقباط والمسلمين، وفي فلسطين مشكلة العرب واليهود، وفي العراق مشكلة السنيين والشيعيين والشيعيون في العراق قوة لا يستهان بها والفرق بينهم وبين السنيين كبير، وقد يتفق المسلم والهندي في الهند اما الشيعي والسني فمن الصعب ان نجمع بينهما

كنا نظن قبل اليوم ان الثورة القائمة في العراق ثورة بسيطة لا تلبث الحكومة ان تخمدها في زمن قريب جدا كما اخمدت ثورة الاشوريين من قبل ولكن الفرق عظيم بين الثورتين فالاشوريون قوم عددهم قليل لا قيمة لهم في العراق واما الشيعيون فعددهم كثير جدا ولرؤسائهم نفوذ ديني هائل وبين الجنود عدد ليس بقليل منهم فضلا عن ان المكان الذي تقوم فيه الثورة يعرفه الثوار شبرا شبرا والجنود تجهله كل الجهل، أضف الى ذلك قوة الثوار المعنوية وهذه كلها يفت في عضد الجيش الذي ارسل لاخماد الثورة وهذا ما اخر قمعها الى الان

ولكن الحكومة قوية والحماسة بين الشبان شديدة. والحكومة عازمه على اخماد هذه الثورة مهما كلفها الامر. ويقال ان الجيوش الانكليزية والطيارات ستساعد الحكومة في اخماد هذه الثورة وفعلا قد اعطيت الاوامر لنقل عدد من من جنود الهند الى العراق

ويقال ان الثوار قد وضعوا يدهم على ٦ سيارات مسلحة ونكلوا بمن فيها تنكيلا فظيعا وفي نفس الوقت يعامل بكير صدقي باشا الثوار معاملة شديدة ليحملهم على الخضوع. والمعاملة التى عاملت بها الحكومة الشيخ خوام الذي قبضت عليه كانت عظة وعبرة لغيره من الذين لم يسلموا انفسهم من الشيوخ

والاخبار الاخيرة تدل على ان الحكومة ستتغلب على الثورة بعد قليلة، وان الثوار اخذوا يسلمون انفسهم من بعد ما رأوا حزم الحكومة وشدة بطشها

موعد الترشيح لمنصب البطريركية

قرر المجمع المقدس (السينودس) ان يكون اليوم الثامن عشر من شهر حزيران على الحساب الشرقي موعداً لترشيح مرشحين لمنصب البطريركية .

وقد ارسل الدير كتباً الى الكهنة من العرب الذين يحق لهم ان يشتركوا في هذا الانتخاب . واما عدد الذين يحق لهم ان ينتخبوا من كهنة العرب فهم ١٢ ثمانية من فلسطين واربعة من شرقي الاردن ، ولا ندري اذا كان هؤلاء الكهنة يشتركون في هذا الترشيح الاولي ام لا .

الاستـــاذ يوسف بك وهبه

في روايته صندوق الدنيا

لقد كانت الطريقة فى تمثيل هذه الرواية وفي كيفية اخراجها جديدة، فالرواية تتألف من عشرين منظراً . ولكن كلا من هذه المناظر يختلف عن الآخر وليس للواحد علاقة بالثانى .

والشيء الذي يجدر ذكره ان كل منظر كلن يقوم مقام رواية لما فيه من المغزى البديع والانتقاد الفنى اللاذع اذا استثنينا ثلاثة او اربعة منها لم يكن لها التأثير المرغوب . اما التمثيل فتقن جد الاتقان وقد اجاد فيه الاستاذ يوسف وهبه كالعادة ولا آخذ عليه سوى شيء واحد ظنه تافها لا يلاحظه الجمهور ، وهذا الشيء هو انه لما كان بالسجن وجاءه الكاهن ليعرفه ، لان الحكم بالاعدام يقتضي ذلك ، كان ينتعل حذاءه الاعتيادى بدلا من تغييره باخر للسجناء المحكوم عليهم بالاعدام .

ومما يستحق الذكر ان المناظر كانت تتوالى بسرعة هائلة وبظرف دقيقتين بين واحد وآخر مما يدل على استعداد هذه الفرقة

واود ان آتى على وصف منظر من المناظر التي عرضت ليتكون لدى الجمهور رأي عن مغازي وانتقادات هذا الممثل العالمى الفذ.

رفع الستار عن تمثال لاحد العظماء يحيط به جمع من الاغنياء والوجهاء وقد وقف بينهم خطيب مفوه اخذ يعدد مناقب الفقيد صاحب التمثال وخدماته الجمة للعربية والعلم .

وبعد ان انهى الخطيب خطبته مرت بالقرب منهم فتاة صحبة امها واخذتا تستجديان من هؤلاء الوجهاء فما تكرم احدهما بمل واحد يتقوتان به ، وما هى الا هنيهة حتى سمعنا المرحات باسم صاحب التمثال فصاحتا سوية تلك زوجي وهذه أبي .

نعم كلن الموقف رهيباً ، فالام كانت زوجة صاحب التمثال والفتاة ابنته ، ونهنهت هذه الفتاة دموع الجزع والحزن و صاحت بالجمع المحتشد :

ماذا تصنعون هنا ايها المراؤون ؟ انكم تنتهزون الفرص لتطلبوا الشهرة الكاذبة والصيت الخلاب ، وبعد هذا وذاك وصلت بكم القحة والجرأة الى طلب الشهرة على ظهور الاموات ؟ هل تسعون حقيقة لتكريم صاحب هذا التمثال ام لتكريم انفسكم ؟ لو كان عندكم مقدار ذرة من العطف على صاحب هذا التمثال لسعيتم لتكريم عائلته ، لتكريم امرأته وابنته اللتين تبيتان على الطوى وفي الازقة بعد العز والترف .

لقد كرس الفقيد كل حياته لخدمتكم ، لقد رفع اسمكم عالياً بين الامم ، لقد ضحى بزهرة شبابه ونعيم حياته وهنائه فى سبيلكم فقمتم بعد ان طوته الايام وتناساه العالم تحيون ذكره من جديد (كما تدعون) لتحيوا معه مع انه خالد الى الابد على الرغم منكم وسيأتي يوم تفضح فيه اسراركم .

ومجمل القول ان العظة كانت بليغة والانتقاد لاذع شديد واهل الاستاذ عنى في منظره الانتقادي هذا سعي بعضهم في مصر لاقامة تمثال للشيخ سلامه حجازي فهذا ما يدور على الالسن .

والاقبال لم يكن كالعادة ، فكثير من المقاعد كانت فارغة واظن ان السبب عدم تعود الجمهور على حضور روايات ذات مناظر منفصلة كهذه . (سعاد خوري)

حافظوا على اراضيكم

سمو الامير عبدالله

زار سمو الامير عبدالله القدس في هذا الاسبوع فتناول طعام الغداء على مائدة سعادة راغب بك النشاشيبي . والشاي في اليوم التالي عند سماحة الحاج امين الحسيني . وهكذا برهن سموه انه لا يصادق حزباً دون حزب بل جميع الاحزاب لديه سواء . غير ان الجامعة العربية قد نسيت وجود سموه في البلد المقدس !

***

الاطباء العرب

عقد الاطباء العرب اجتماعاً لهم فى يافا انتخب فيه الدكتور نصوح بك النابلسي سكرتيراً لجمعية الاطباء والدكتور امين افندي عوده اميناً للصندوق .

ونحن بهذه المناسبة نذكر ان الاطباء العرب اذا لم يكونوا يداً واحدة واذا لم يدافعوا عن مهنتهم قد يجيء يوم لا يجد فيه الواحد خبزاً يأكله ..

فالذين يزاحمون الاطباء العرب كثيرون فاوربا تقذف كل يوم عشرات من الاطباء وكلهم يدعي انه اختصاصى والعرب في فلسطين لا يفهمون معنى الكرامة القومية فتراهم يتركون ابناء بلادهم ويذهبون الى الاجانب وان كان الطبيب الذي يذهبون اليه لا يفهم شيئاً من امراض البلاد .

اضف الى ذلك اماكن العيادة التي للراهبات . فهؤلاء الراهبات يتعاطين الطب بدون رخصة ويجتمع كل يوم في محلات العيادة عندهم اكثر جداً مما يذهب الى الاطباء .

يقع كل ذلك وادارة الصحة لا تفعل شيئاً يرفع اسم الطب في فلسطين ويجعل هذه المهنة شريفة ، واظن ان اهتمام الاطباء الاول يجب ان ينحصر في امرين . الاول مقاومة هؤلاء الراهبات وثانيا الضغط على الحكومة حتى لا تعطي اذنا للاطباء الاجانب . والا فليودعوا الطب وليبحثوا لهم عن عمل آخر يتعاطونه .

وفي هذا القدر كفاية اليوم .

قانون انتخاب

بطريرك الارثوذكس

ننشر هذا القانون مرة اخرى بمناسبة تنفيذه واجتماع اللجنة التنفيذية الارثوذكسية .

المادة ١) يطلق على هذا القانون اسم قانون انتخاب البطريرك الآرثوذكسي لسنة ١٩٣٥

المادة الثانية لدى تفسير القانون الاساسي :

١) تفسر كل اشاره وردت الى سلطان تركيا بانها اشارة الى صاحب الجلالة .

ب) تفسر كل اشارة وردت الى الصدر الاعظم او الصدارة اوالباب العالي بانها اشارة الى وزير جلالته .

ج) تفسر كل اشارة وردت الى المتصرف بانها اشارة الى المندوب السامي .

د) تفسر عباره رعايا صاحب الجلالة بانها تعني الاشخاص الذين كانوا في سنة ١٩١٤ او قبل تلك السنة من رعايا جلالة سلطان تركيا .

المادة ٣) يتألف المجلس الروحي الموكول اليه ترشيح مرشحين للبطريركية بمقتضى المادة ٦ من القانون الاساسي من المجمع المقدس والمطارنة والاساقفة الذين يدعون بمقتضى المادة ٥ من القانون الاساسي .

المادة ٤) يجري المجلس الروحي الترشيح بمقتضى المادة ٦ من القانون الاساسي بحضور الكهنة المتزوجين الذين يدعون من كل مطرنة واسقفية للمجيء الى القدس في المدة المعينة بمقتضى المادة ٥ من القانون الاساسي ليكونوا حاضرين بصفة ممثلين للشعب في مجلس الانتخاب .

المادة ٥) رغما عما ورد فى المادة ١٢ من القانون الاساسي ليس من الضروري ان يتوفر الشرط التالي في المرشح لتسويغ انتخابه بطريركا اي ان يكون قد خدم في مطرنة عشر سنين متوالية بمقدرة ومن دون اي تقصير.

لم يبق من الرواية

سوى فصل واحد

وفي خروج قسم كبير من سجناء الاضطرابات انهي الفصل الرابع من الرواية ولم يبق منها الا فصل واحد وهذا سيتم في شهر اب من سنة ١٩٣٦ اما الذين وضعوا الرواية والذين دفعوا الناس الى تمثيلها فهم امنون في بيوتهم مطمئنون ولم يظهر على المرسح الا السجناء وها قد انتهي فصل من فصول السجناء كان مؤثراً للغاية فصفق الناس له تصفيقا طويلا ولكن الممثلين بعد ان تواروا عن الابصار لم يعد يذكرهم احد وستنطوي قصتهم ولا تظهر الا بعد ان ينتهي الفصل الاخير فى السنة القادمة

وماذا عملت الامة لهولاء السجناء انها لم تعمل شيئا ولن تعمل شيئا ورحمة الله على اموال المنكوبين ورحمة الله على شهداء الثورة

الى مدير البريد

فى نابلس

جاءتنا شكوى من كثيرين ان الجريدة لا تصل الى اصحابها اما ادارة الجريدة فليست من مصلحتها ان لا ترسل اعدادها الى المشتركين ولا يعقل ان ترسل عدداً وتترك اخر فالخلل ليس من الادارة اذن بل من ادارة البريد فنحن نأتي اليوم بهذه الكلمة مكتفين بها مذكرين مدير البريد في نابلس ان من واجب ادارته ان ترسل الجريدة الى الذين يشتركون بها لا ان تعطى لغيرهم واظن ان حضرة المدير الفاضل يوافقنا في ذلك وله الامر من قبل ومن بعد

سكة حديد بغداد

المفاوضة جارية بين نوري باشا السعيد وبين السرجون سيمون على سكة حديد بغداد فهل تتفق الحكومتان يا ترى على انشاء هذه السكة بعد ان جاءت الاخبار قبلا ان الشركة التي تنوي مد هذه السكة قد عدلت لكثرة نفقاتها ولقيام الباصات بدلا منها؟ هناك في الجو شيء جديد رات الحكومتان من الضروري انشاء السكة وستكشف لنا الايام ما كان خافيا

اذا لم ينتبه اهل رام الله الى مصيفهم حل غيره محله

مورد الاصطياف من المواد الرئيسية التى تعتمد عليها البلاد التى تصلح للاصطياف وهذا لبنان لولا موسم الاصطياف لهاجر اكثر ابنائه وهذه سويسرا يتوقف معاش القسم الاكبر من سكانها على موسم الاصطياف فيها ولقد وهب الله رام الله من جمال الطبيعة والمناظر الخلابة ونشوفة الهواء والارتفاع عن سطح البحر ما لم يهبه لبلد اخر من بلاد فلسطين فمن هو الذى يزور رام الله ولايدهش لما فيها من مناظر جميلة ومافيها من نظافة وطيب هواء وما فيها من طرق جميلة وحسن موقع ويكفي ان البعوض الذى يملا اكثر قرى لبنان فيذوق المصطاف منه الامرين لاوجود له في رام الله فالمصطاف ينام ليله الطويل دون ان يكون عرضة للسع البعوض ولداء الملاريا وتلك نعمة من نعم الله على هذا البلد الجميل

غير ان جمال الموقع وطيب الهواء وعذوبة الماء لاتكفى وحدها ان تجعل البلد مصيفا البلد تحتاج الى امور كثيرة لجلب المصطافين اليه وهذه الامور لا يستطيع ان يقوم بها فرد واحدهي جهود يجب ان يقوم بها البلد كله البلد في حاجة الى الماء والى حديقة جميلة واي اماكن اخرى يرتادها اليها المصطافون كي لايساموا الاقامه في مكان واحد في حاجة الى كازينو على الطراز الحديث تقام في بقعة من بقاع رام الله المرتفعة تحتاج الى دار للسينما اذا امكن تحتاج الى تساهل كبير مع المصطافين في ما يتعلق بامور المعيشة كي لايشعر المصطاف ان غاية اهل البلد يسلبوه امواله هذه من الامور الضرورية للبلد ولكي لايزاحمه مكان اخر وهذا ما يمتازبه لبنان عن رام الله

نكتب ذلك بعد ان تاكد لدينا ان شركة يهودية ذات رأس مال كبير جدا عزمت على ان تشترى بقعة مرتفعه عن سطح البحر واقعة بين يافا والقدس وتطل على مناظر غاية في الجمال تقيم عليها ابنية على الطرز الحديث للاصطياف وقد فهمنا ان هذه الشركة مصممة على ان تجعل هذه البقعة اشبه باماكن الاصطياف في اوربا فلا تدع وسيله من وسائل اللهو الا واتت بها فاذا صح ذلك فاية قيمة تبقى لرام الله؟ واذا كانت كاليا مع وقوعها في اوطا بقعة من الارض قد زاحمت رام الله في الصيف لوجود اليهود واليهوديات هناك فما قولك بمصطاف جميل تقيمه هذه الشركة في بقعة من اجمل البقاع؟ ومن هو الذي يترك هذا المصطاف بما فيه من وسائل اللهو والراحه وياتي الى رام الله؟

ليست المسالة بسيطة هي مساله تحتاج الى الجد والى شيء من التفكير والتضحيه والوطنيه الحقه فلا يجوز لاهل رام الله ان يناموا ويخسروا الفرصه الجميلة التى وهبتهم اياها الطبيعة

ونحن لا نطالب حكومة فلسطين بشيء حكومة فلسطين نائمة بما يتعلق بامر الاصطياف هي ليست كحكومة لبنان ويكفي ان نذكر من نشاط هذه الحكومه ماعزمت ان تفعله في المدة القادمة واعني بها دعوة الصحافيين الفلسطينيين من زيارة لبنان على حسابها حتي اذا عادوا كتبوا الشيء الكثير عن لبنا وشوقوا الناس بالاصطياف في تلك الربوع

الوطنية لاقيمة لها امام شهوات النفس وملذتها فاذا راي المصطاف ان راحته وهناءه ولذته في لبنان ذهب الى لبنان ولو خسر امواله كله هناك فلكي نجذب الناس الى رام الله يجب ان نجلب لهم ما في مصايف لبنان هذه هي الحقيقة واذا ظن اهل رام الله ذلك فهم مخطئون

وليسمح لي سكان هذا البلد [illegible] ابنائهم ترى كم خسروا في سبيل الدعوة الى بلدهم هل خسر [illegible] واحدا؟ اللهم الا ما بذله في هذا السبيل المرحوم عيسى حرب واين هي النشرات المتتابعة عن البلد واين هي الصور التى تمثل مناظر البلد الجميلة ولولا ما تكتبه هذه الجريدة المرة بعد المرة لما عرف الناس ان هناك مصيفا يدعي رام الله

المسالة تحتاج الى الشيء من البذل فاين هم شباب رام الله المتحمسون الى بلدهم اين هم اصحاب النخوة والوطنية الصحيحه نريد ان يظهروا ويدعو النوم قليلا هذا هو محك الوطنيه والسلام على مناظر رام الله الخلابه

روزفلت لم يقطع الامل

لايزال التفاؤل رائد المستر روزفلت فهو لم يقطع الامل بعد قرار المحكمة العليا واخر ماعزم عليه ان يدعوا لامة الى الاستفتاء فيما اذا كانت تقبل مشروعه الاقتصادي ام ترضى بقرار المحكمة وكيفما كان الامر فالنضال سوف يكون شديد بين خصوم الرئيس وبين انصاره ولكننا نعتقد ان نجم الرئيس اخذ بالافول وان الجمهوريين سيفوزون عليه ويتسلمون دفة السياسة

استقالة الوزارة الانكليزية

استقالت الوزارة الانكليزية بالامس وقد انتخب المستر بلدوين لرئاسة الوزارة والمستر مالكولم مكدونلد لوزاره المستعمرات والمستر نفيل شامبرلين للمالية والسر صموئيل هور للخارجية والمستر كونيف ليستر للطيران. واما المستر مكدونلد فقد انتخب رئيسا لمجلس شوري الملك

الوزارة الفرنساوية

تمكن المسيو لافال من تاليف الوزارة وسيكون المسيو هريو والمسيو كايو والمسيو ملران من اعضاء هذه الوزارة الجديدة

غادة وشيخ

ارادت سيدة انكليزيه ان تتعلم العربية على شيخ وكان يصعب عليها لفظ حرف الضاد لفظا صحيحا. ولما اعيت شيخنا الحيلة صار ياتيها بكلمات فيها ذلك الحرف ومن جملتها كلمة : «ضلال» فكان يقول لها قولي ضلال فتقول الغادة دلال.

واطلع احد الشعراء على هذه القصة الظريفة فانشد.

يا ايها الشيخ المعلم غادة
صعبت عليها الضاد في اقوالها
انت الضلال تريده في لفظها
وهي الدلال يزولها وفعالها
خل الضلال لاهله واهلا [illegible] ن
سبث العباد بلطفها ودلالها
لا خير في ضادها هي بدلت
يوما لطيف دلالها بضلالها

اصحيح هذا؟

اصحيح ما نقلته بعض الصحف الاوربية ان لورنس كان ياورا عند انور باشا سنة ١٩١٢ وهل صحيح انه اختلى في بغداد سنة ١٩١٦؟ وانه لم يستطع ان يوفق بين انكلترا وتركيا فى ذلك الوقت؟

اما الذي نعلمه فهو ان جمال باشا قد وهب عشرين الف جنيه لمن ياتي بلورنس حيا او ميتا؟ فهل يظفر به انور باشا ويطلق سبيله

لورنس شخصية غريبة لا ريب في ذلك. والناس يختلقون كثيراً من هذه الحوادث حول هذه الشخصيات الغريبة وقد لا يكون لها اصل من الصحة بتاتا وهذا كتاب الصحراء بين يدينا فلا نجد فيه اثرا لما ذكرته هذه الجريدة ..

ومن يدري لعل هذا ايضا صحيح ولعل لورنس كان احد مردة الجن في زمن الظهرته فلا يكون في مكان حتى يظهر في مكان اخر

اما الرجل قد مات فالحوادث تكثر عنه ومن هو الذي يصدق او يكذب ذلك

ثروتنا العلميه

زارنا في هذه الادارة الاستاذ شكري افندي الخوري من قرية الطيبه من قضاء رام الله . وهو من الشبان الذين تلقوا العلوم في اميركا ونال شهادة الحقوق من جامعة بوسطن واخذ الاجازة في المحاماة هناك من ملشوشت وقد عاد الى بلاده يحمل معه قلبا كبيراً مملوءا بالاخلاص والغيرة والعطف على هذا البلاد وهو يرجو ان يكون احد العاملين المخلصين فيها يخدمونها لا بالتدجيل والرياء والنفاق بل بالصدق والاخلاص والحق

قسى ان تطيب له الاقامة في هذه البلاد وعسى ان لا يدب اليأس في قلبه فيغادرها الى اميركا حيث تلقى علومه ونال اجازة المحاماة

ونحن اذا كنا نفخر فاننا نفتخر بأمثال هولاء الشبان المثقفين الذين فهموا معني الحياة وعرفوا معني الجهاد الحقيقية فبمثل هولاء تحيا البلاد وبمثل هولاء تنال استقلالها

يهود المانيا في فلسطين

يقول جورج لاندوار احد زعماء الصهيونيين في اميركا ان في فلسطين متسعا لجميع يهود المانيا وانه يمكن ان يمتزجوا بالسكان في مدة ١٥ سنة وان قدومهم الى فلسطين لا يؤثر شيئا في التوازن الاقتصادي في فلسطين ولا يمكن ان يكون عبئا على الحكومة ولا محالة على معاهدة الاعاشة فيها

قلنا من هم السكان الذين يستطيع يهود المانيا ان يمتزجوا بهم في مدة ١٥ سنة؟ أهم العرب؟ وقد برهنت الايام ان اليهود لم يستطيعوا ان يمتزجوا بالعرب في مئات السنين ام امتزاجهم باليهود الاخرين وهل يحتاج اليهودي ان يمتزج بأخيه اليهودي؟؟

في المانيا ٨٠٠ الف يهودى فاذا كان نصيب فلسطين ٨٠٠ الف المانيا فما هو نصيب البلاد الاخرى؟ وكم يجب ان تكون مساحه فلسطين لتستطيع ان تستوعب كل هذا العدد من اليهود؟

ويقول روزنبلات وهو من زعمائهم ايضا ان مساحة فلسطين بمساحة بلجيكا فماذا يمنع ان يكون في فلسطين من السكان ما في بلجيكا وسكان بلجيكا ٨ ملايين نفس؟؟

مشكلة الحبشه

دخلت المشكلة الايطالية الحبشية دوراً جديداً منذ ظهرت سياسة انكلترا واضحة جلية تجاه هذه القضية ، كثيراً ما سألنا انفسنا يوم كنا نبحث في هذه القضية ترى ماذا يكون موقف انكلترا تجاه ايطاليا ، وهل ترضى ان تمزق هذه الدولة الحبشة وتحتل بلادها وماذا يكون من امر منابع النيل ؟ وهل من مصلحة انكلترا ان تستولي ايطاليا على الحبشة وتهدد منابع النيل ؟ وماذا تبقى قيمة للسودان ومصر اذا قبضت ايطاليا على هذه المنابع ؟ واذا استولت ايطاليا على الحبشة هل تقف مطامعها عند هذا الحد أولا تهدد مستعمرات انكلترا في افريقيا في كل ساعة ؟ هذه الاسئلة كثيراً ما جالت في خاطرنا فكنا نجيب عليها في كل ما كتبناه حول هذا الموضوع ان انكلترا لا تسمح بوجه من الوجوه ان تسحق ايطاليا الحبشة .

ولكن ما هي الاسباب التي دعت انكلترا ان لا تكشف القناع عن سياستها حتى الايام الاخيرة ؟

نحن نظن ان لذلك سببا واحداً فقط وهو ان انكلترا لم تكن سياستها قطع حبل الصداقة بينها وبين ايطاليا قبل ان تكون لها صديقة اخرى في اوربا تحل محل ايطاليا اذا قطعت حبل الود وكشرت لايطاليا عن نابها . فكانت لها هذه الصديقة وهي المانيا وبصداقتها لالمانيا لم تعد انكلترا تحسب حسابا لدولة من دول اوربا ، وصداقتها لالمانيا جعلت على جانبها النمسا وهنغاريا وبولونيا فضلا عن أن ايطاليا لا تجرؤ ان تظهر العداء لانكلترا وان تشهر الحرب عليها لعجزها عن ذلك ، فانكلترا بعد ان ضمنت صداقة المانيا كشفت القناع عن سياستها تجاه هذه القضية الايطالية الحبشية فاقام ذلك ايطاليا واقعدها واخذت تنشر المقالات الطويلة ضد انكلترا وتكشف الستار عن سوء سياستها الاستعمارية وعن الاساليب الهمجية التي تستعملها للوصول الى سياستها . نعم ان انكلترا تنكر رسميا تساعد الحبشة ولكن من اين كل هذه الذخائر والاسلحة التي تتسرب الى الحبشة ؟ أليست كلها من انكلترا وعن طريق المستعمرات الانكليزية في افريقيا وهل تعتقد ان ايطاليا تصدق قولها اذا انكرت رسميا هذه المساعدة وهي تشعر ان نبض الحبشة اقوي جداً مما كان عليه قبلا وعلى من تستند الحبشة على هذه الشدة وعلى هذا النبض القوى الا على انكلترا ؟

هذا من جهة انكلترا اما من جهة ايطاليا فانها قد تورطت وجمعت الجنود وابدت الشدة وارعدت وابرقت وازبدت فهل تستطيع الرجوع بعدما انفقت هذه النفقات الباهظة على جنديتها وبعد ما ارسلت هذه الآلاف من الجنود الى حدود الحبشة ؟ وماذا يكون موقف موسوليني تجاه الاحزاب الاخرى التي تناوئه اذا رجع عن الحرب ، وماذا يكون مصير ذلك الحلم الذهبي الذي طالما تراءى لموسوليني ان يكون يوما ما فاتحا وقائداً كبيراً وبطلا من ابطال التاريخ ؟

ان موسوليني واقع في حيرة لا يدري كيف يخرج منها ، فاذا اشهر الحرب على الحبشة فهو يخشى العمال أن يثوروا عليه كما وقع في الاسبوع الماضي واذا سكت يخشى ان يذهب نفوذه في بلاده وفي اوربا . فهو اذن واقع في مشاكل كثيرة وكل مشكلة كافية لأن تقضي عليه فان طوح بجنوده في بلاد الحبشة خشي ان تكون العاقبة عليه وخصوصا بعد ان استعدت الحبشة هذا الاستعداد الهائل ومن ورائها انكلترا تعضدها واذا اعاد جنوده ذهبت هيبته وزال نفوذه بل ماذا يفعل بهؤلاء العمال الذين لا عمل لهم وهو قد اوجد هذه المشكلة بين ايطاليا والحبشة ليزج بهم في هذا المعترك الهائل ويتخلص من عدد كبير منهم ، وهل يقوده عناده لاعلان الحرب على الحبشة ليداوي الشر بالشر والداء بالداء ؟ ام هل تستطيع لجنة التحكيم ان تتوصل الى حسم الخلاف بين ايطاليا والحبشة ؟ تلك اسئلة لا نستطيع الجواب عليها الآن لنرى تطورات السياسة .

وخلاصه ما نقول ان انكلترا هي وحدها التي ربحت من هذا الخلاف فقد سوت مشاكلها مع الحبشة وأمنت مستقبل منابع النيل ، وهكذا تخرج من كل خلاف يقع في العالم بغنيمة الاسد

تصحيح خطا

في نقلنا الاخبار لا نبغي الا الحقيقة فاذا ظهر خطأ فيما ننقله لا نتأخر لحظة عن تصحيحه لكي لا نحمل الناس الى التعرض في نقل اخبارنا . وفي المقالة التي صدرت في العدد الماضي بين ايطاليا والحبشة نسي مرتبو الحروف عدة اسطر في المقال فجاءت المقالة مشوشة ولذلك وقع خطأ فيها لا بد من تلافيه

فالخطأ الاول اننا قلنا عن جونسون انه انكليزي والحقيقة انه جنرال اميركي وقد حملت عليه الصحف حملة شعواء يوم قال ان العمال جرذ لا قيمة لهم)

والخطأ الثاني ان الذي هدد العمال بالاسلاك الكهربائية هم الانكليز في روديسيا لا ايطاليا) واما ما حدث في ايطاليا فهو ان قرية عدد نفوسها ٨ الاف نفس لم يتطوع منها للحرب سوى اثنين فقط . وتقول التلغرافات الخاصة للاهرام ان الشعب متكاتف مع الجند فهذه الحالة خطرة جداً وتدل كما ذكرنا سابقا ان الرادع الاهم لنشوب حرب عالمية في الوقت الحاضر هو خوف الدول الراسمالية من انتقاض جيوشها عليها ، وتدل على ان في الشعوب عقلية جديدة لم يكن الناس عهد بها من قبل وكل ما يدعيه ويموه به مروجو الحرب من قواد وخطباء اصبحت حقيقته مرفوضة عند الجنود التي كانت تساق في الماضي الى الحروب سوق الاغنام الى الذبح . اما اليوم فهي تطالب الحياة حرة وتسعى للتكاتف مع الاكثرية الساحقة وهم طبقة العمال

حافظوا على اراضيكم

اسئله تخطر على بـال كل حكيم

١ . هل يتفق الدين مع الدعاية الوطنية ؟

٢ : اذا كان الله صالحا فلماذا يسمح بما يعاكس الصلاح ؟

٣ : كيف يتغلب المرء على تجربته

ان الجميع في هذه الايام في حالة الحيره والارتباك ومجلة (الشرق والغرب) الشهرية تتعهد بان تجيب على كل سؤال يطرحه عليها متهذب اديب بقطع النظر عن تدينه ومذهبه فليكاتبها بكل من في حيرة وارتباك وليقرأها كل مفكر

المخابرة في فلسطين مع بولس افندي صدق القدس (المحكمة) وفي سوريا ولبنان بيروت صندوق البريد ٥٧٢

السجاير الاصلية التركية

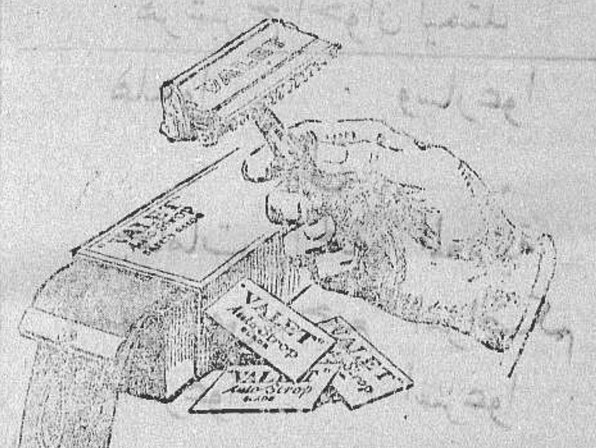
المصنوعة في ادارة الريجي في استانبول
المشهورة في مشارق البلاد ومغاربها ولها عشاقها في كل مكان

جرب نوعها الجديد «ياووه»

اصناف اخرى :
جوكيه كلوب ياقه نورك غازي يدجه خانم
اكسترا اكسترا رنجي ايكنجي
الوكيل العام لفلسطين وشرق الاردن

يوسف البينا





خذ شيئا ثمينا مقابل دراهمك

يمكنك ان تشتري علبة فاليت للحلاقة داخلها ماكنة من ماركة فاليت الشهيرة وقشاط للسن وثلاثة شفرات وذلك بابخس ثمن باستعمالك ماكنة فاليت للحلاقة يمكنك ان تتأكد بانك تستعمل احسن ماكنة للحلاقة واتقنها صنعا.

ماكنة فاليت للحلاقة تسن نفسها . شفراتها تستعمل اسابيع بدون ان تتأثر

ماكنة فاليت للحلاقه ليس فيها براغي ولا تفكك

الوكلاء

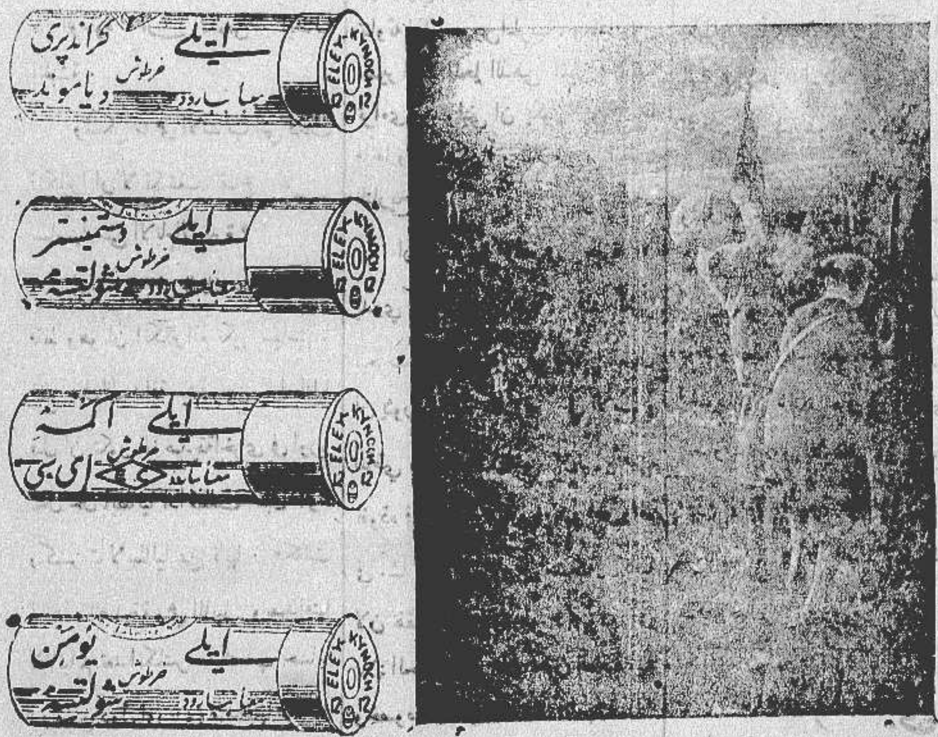
شركة حلبي التجاريه
القدس صندوق البريد ١٠٦



I C I

استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته

المعتمد عليه دائما



تجدونه عند جميع التجار المرخصين بيعه وتجدون ايضا عندهم جميع لوازم الصيد
بارود بلا دخان وبارود اسود خردق وكبسون وزيوت لتنظيف البواريد وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماويه

الامبراطورية للاقطار الشرقية لمتد

المكتب الرئيسي ، حيفا عمارة الصناعات الكيماوية لامبراطورية **I CI**

تلفون ٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ = صندوق البريد ٤١٢

الفروع ، حيفا تلفون ٤١٧ صندوق البريد ٤١٢
يافا « ٥٨١ « ١٠٢
القدس « ٧٦٠ «

العنوان التلغرافي لجميع المكاتب امبكيمي